

## فجر الثلاثاء 6341-2-42 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

ينطبق على المنافقين الذين اذا حضروا اظهروا الطاعة واظهروا الايمان فاذا غابوا اخلق ما قالوا يقول نطع فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي ميت طائفة منهم والله يكتب ما يبيتون - [00:00:00](#)

ما يبيتونه ويخفونه يقولونه ويفعلونه اذا غابوا فالله عالم بذلك ومحصيه. وكاتب يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم الله وكفى بالله فانهم لن يضروك فالله من ورائهم محيط توكل على ربك فهو كافيك - [00:00:46](#)

يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ومن يتوكل على الله فهو حسب فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا سبحانه وتعالى فمن توكل على الله كفاه - [00:01:19](#)

والله سبحانه وتعالى من توكل عليه ومن يتوكل على الله افلا يتدبرون القرآن وبهذا الانكار على المحرضين عن القرآن وان تدبروا القرآن افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا - [00:01:55](#)

لو كان هذا القرآن من عند غير الله ليس منزل من عند الله. لوجدوا فيه تناقضا واضطرابا ولكنه من عند الله فليس فيه اختلاف ليس فيه اختلاف يصدق بعضه بعضا فهو - [00:02:29](#)

متشابه الله نزل احسن الحديث كتابا متشابه معنى ذلك انه يشبه بعضه بعضا بالصدق والاحكام ويصدق بعض بعضا ويشهد بعضه ببعض يعبد بعضه بعضا في خلاف في كلام الناس فانه - [00:02:55](#)

ينقض بعضه بعضا كلام البشر يدخل فيه التناقض الاضطراب والخلل قالوا افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا نعم يا محمد نعم يا شيخ مناحي احسن الله اليك - [00:03:27](#)

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. امين اللهم قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله تعالى واسكنه الله فسيح جناته. امين - [00:03:57](#)

في كتابه اصول وقواعد في تفسير القرآن القاعدة الخامسة المفرد المضاف يفيد للعموم كما يفيد ذلك اسم الجمع فكما ان قوله تعالى حرم هذه القاعدة اصولية لغوية مستفادة من اللغة - [00:04:21](#)

المفرد المضاف يشمل يعم كل ما يدخل في هذا الاسم والشاهد لهذه القاعدة وان تعدوا نعمة الله نعمة الله تعدوا نعمة الله المعنى تعد نعم الله لا تحصوه - [00:04:49](#)

يقال مثلا على تطبيق هذه القاعدة اكرم غلام زي دي كل غلام له كل غلام له الا اذا كان معروفا ان الوقافا معناها اما على اما الاطلاق ويشمل كل غلام لزيد - [00:05:50](#)

نعم احسن الله اليك مفرد المضاف يفيد العموم. كما يفيد ذلك اسم الجمع فكما ان قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى اخرها يشمل كل ام انتسبت اليها وان علت وكل بنت لها اسم - [00:06:42](#)

هذا مفرد ولا اسم جمع امهاتكم امهات ام الدنيا والام العليا فكما ان قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى اخرها يشمل كل ام انتسبت اليها وان علت وكل بنت انتسبت اليك وان علت. وان - [00:07:09](#)

وان نزلت الى اخر المذكورات فكذلك قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث فانها تشمل النعم الدينية والدينية قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين فانها تعم الصلوات كلها - [00:07:54](#)

والانساك كلها ان صلاتي وجميع ما العبد فيه وعليه في حياته ومماته الجميع قد اوقعته واخلصته لله وحده لا شريك له اوقعته

اوقعته واخلصته. واخلصته لله وحده لا شريك له - [00:08:21](#)

وقوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى على احد القولين انه يشمل جميع مقاماته في مشاعر الحج اتخذه معبدا واصلح من هذا قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - [00:09:00](#)

وهذا شامل لكل ما هو عليه من التوحيد والاخلاص لله تعالى والقيام بحق العبودية واعم من ذلك واشمل قوله تعالى لما ذكر الانبياء اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدر فامرهم الله ان يقتدي بجميع ما عليه المرسلون من الهدى - [00:09:27](#)

الذي هو العلوم النافعة والاخلاق الزاكية والاعمال الصالحة والهدى المستقيم وهذه الاية احد الادلة على الاصل المعروف ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه وشرع الانبياء السابقين هو هداهم في اصول الدين وفروعه - [00:09:55](#)

وكذلك قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه وهذا يعم جميع ما شرعه لعباده فعلا وتركوا اعتقادا وانقيادا و اضافته الى نفسه في هذه الاية في هذه الاية لكونه الذي نصبه لعباده - [00:10:25](#)

كما اضافته الى الذين انعم الله عليهم في قوله صراط الذين انعمت عليهم لكونه لكونهم هم السالكون له والصراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ما اتصفوا به من العلوم والاخلاق والادب والاعمال - [00:10:50](#)

وكذلك قوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا يدخل في ذلك جميع العبادات الظاهرة والباطنة العبادات الاعتقادية والعملية كما ان وصف الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بالعبودية المضافة الى الله - [00:11:18](#)

سبحان الذي اسرى بعبدته وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده يدل على انه وفي جميع مقامات العبودية حيث نال اشرف المقامات بتوفيقه لجميع مقامات العبوديات - [00:11:43](#)

وقوله اليس الله بكاف عبده فكلما كان العبد اقوم بحقوق العبودية كانت كفاية الله له اكمل واتم وما نقص منها نقص منك من الكفاية بحسبه وقوله وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر - [00:12:08](#)

وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون يشمل جميع اوامره القدريّة الكونية وهذا في القرآن شيء كثير الشيخ محمد على نعم من اوله الاخير هذا؟ لا من الاول نعم - [00:12:35](#)

وفيها قال التعليق حرمت عليكم امهاتكم وفيها ايضا فائدة ثانية ان الامة تشمل كل ما انتسبت اليها والبنات تشمل كل ما انتسبت اليك سواء من قبل الاب او الام كذلك خالة الانسان - [00:13:05](#)

قالت له ولذريته من بعده الى يوم القيامة كذلك خالة الانسان خالة له نعم. وعمة الانسان عمه له ولذريته الى يوم القيامة ولو كان من رضاعته ولو كان من رضاة - [00:13:30](#)

فعمتك عمه لك ولاولادك وبناتك وبنات بناتك. الى اخره وكذلك خالتك ثم قال احسن الله اليك في التعليق المفرد المضاف يفيد العموم والجمع المضاف ايضا يفيد العموم. الجمع المضاف. نعم - [00:13:53](#)

المفرد المضاف يفيد العموم. والجمع المضاف ايضا يفيد العموم اما الجمع فهو يفيد العموم بصيغته و اضافته والمفرد يفيد العموم بالاضافة فقط فلو نظرنا اليه لكونه مفردا ما دل على العموم - [00:14:19](#)

لكن بالاضافة يدل عليه ولهذا قال العلماء لو قال امرأتي طالق طلقت جميع نساءه ما لم يرد واحدة معينة ما لم يرد واحدة معينة ولو قال داري وقف وله ثلاث - [00:14:45](#)

ولو قال داري وقف. ايش ده ولو قال داري. نعم بيتي ولو قال داري وقف وله ثلاثة دور ثلاثة نعم نعم. ثلاث نور نعم وله ثلاث نعم بالتاء المربوطة ثلاث فجور نعم - [00:15:12](#)

لان الدار مؤنثة. نعم قاعدة تذكير العدد نعم. ولو قال داري وقف وله ثلاث دور صارت جميع الدور وقفا لان المفرد المضاف يعم ولو قال غلامي حر عتق جميع غلمانه ما لم ينوي - [00:15:44](#)

ما لم ما لم ينوي. يعني انوي واحدا. نعم. احسن الله اليك. معينا. نعم اي شيء الشيخ الى شي يقول انها افادت العموم بصيغتها وبالاضافة يعني امهات يعني تكون شاهد - [00:16:14](#)

امك عليك حرام امك امك هذي تشمل جميع الامة كانوا تنبه لها انها مفيدة للعموم بصيغتها للجمع يعني الام تفيد العموم من حيث يعني اه لدخول ال عليها الامة تجد الله يفيد العموم من عدة طرق - [00:17:01](#)

نعم القاعدة السادسة. نعم في طريقة القرآن في تقرير التوحيد ونفي ضده يكاد القرآن القرآن في طريقة القرآن في تقرير التوحيد والنفي ضده لا اله الا الله يعني طريقة القرآن - [00:17:56](#)

هذه اللفظة ستشمل كل الاساليب التي بالقرآن العبارات والتراكيب التي يعني تأتي بتقرير التوحيد يعني بنستطيع نقول تقرير التوحيد تارة يكون بالخبر والهكم اله واحد والهكم اله واحد فاعلم انه لا اله الا الله - [00:18:39](#)

قل ربك الا تعبدوا الا اياه في تكريم في طريق الاخبار اذا اخبر الله بامر وجب الايمان والتصديق بخبره ووجب اعتقاد مضمون هذا الخبر ومن طرق تقرير التوحيد ذكر ادلته - [00:19:37](#)

كلمة التوحيد فيها توحيد يعني اثبات الالهية لله ونفي الهية من طرق التوحيد يعني الامر به والنهي عن ضده مع ذكر الدليل على ذلك وهذا البين في قوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم - [00:20:08](#)

الى قوله فلا تجعلوا لله اندادا فامر بالتوحيد اولاً الدالة المقتضية الموجبة له ثم نهى عن ضده المناقض له والمناقضة ايضاً للدليل العقلي على التوحيد التوحيد هو موجب العقل والشرع - [00:20:45](#)

الذي خلق قال ابن كثير الخالق لهذه الاشياء هو المستحق وهذا كثير معاني الربوبية ثم الاستدلال عليها ثم الاستدلال بها على توحيد العبادة ليقولن الله ان قوله افلا تذكرون سيقول لله قل افلا تذكرون - [00:21:12](#)

بعد وفي تقرير توحيد ذكر الموازنة فيه موازنة دين التوحيد والشرك ارباب متفرقون خير الله الواحد القهار بدهي ان الله الواحد خير من الهة متعددة ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون - [00:21:57](#)

ورجلاً سلماً لرجل هل يستويان مسألة نعم يكاد القرآن ان يكون كله لتقرير التوحيد. ونفي ضده واكثر الايات يقرر الله فيها توحيد الالهية واخلاص العبادة لله وحده لا شريك ويخبر ان جميع الرسل - [00:22:32](#)

تدعو قومها الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً وان الله تعالى انما خلق الجن والانس ليعبدوه وان الكتب والرسل اتفقت على هذا الاصل الذي هو اصل الاصول كلها - [00:23:02](#)

وان من لم يدم بهذا الدين الذي هو اخلاص العمل لله فعمله باطل لئن اشركت ليحبطن عملك ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ويدعو العباد الى ما تقرر في فطرتهم وعقولهم - [00:23:24](#)

ان من ان المتفرد بالخلق والتدبير والمتفرد بالنعم الظاهرة والباطنة هو الذي لا يستحق العبادة الا هو وان سائر الخلق ليس عندهم خلق ولا نفع ولا دفع ولن يغنوا عن احد من الله شيئاً - [00:23:49](#)

ويدعوهم ايضاً الى هذا الاصل بما يمتدح به ويثني على نفسه الكريم بما يمتدح به نعم ويدعوهم ايضاً الى هذا الاصل بما يمتدح به ويثني على نفسه الكريمة يناسبها ينتدح - [00:24:14](#)

عبارة التي هي اوضح بهذا يمتدح به. نعم ايه هذا هو في مثل هذا السياق يمتدح يعني يمدح نفسه ويدعوهم ايضاً الى هذا الاصل بما يمتدح به ويثني على نفسه الكريمة - [00:24:54](#)

من تفرد بصفات العظمة والمجد والجلال والكمال وان من له هذا الكمال المطلق الذي لا يشاركه فيه مشارك احق من اخلصت له احق من اخلصت له الاعمال الظاهرة والباطنة. اخلصت له الاعمال الظاهرة والباطنة - [00:25:23](#)

ويقرر هذا التوحيد لانه هو الحاكم وحده فلا يحكم غيره شرعاً ولا جزاء ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه وتارة يقرر هذا بذكر محاسن التوحيد وانه الدين الوحيد الواجب شرعاً ونقلنا - [00:25:48](#)

وفطرة على جميع العبود على جميع العبيد وانه الدين الوحيد الواجب شرعاً ونقلنا وفطراً. نعم ونقلنا وفترة وعقل وعقل. نعم وانه الدين الواجب شرعاً وعقلاً وفطرة على جميع العبيد - [00:26:16](#)

ويذكر مساوئ لماذا يعني؟ كانت الكلمة فيها خطأً ونقلنا لان نقلنا شغلنا عنها شرعاً يجب ان تكون كلمة اخرى نعم وانه الدين الوحيد

الواجب شرعا وعقلا وفطرة على جميع العبيد - 00:26:47

ويذكر مساوي الشرك وقبحه واختلال عقول اصحابه بعد اختلال اديانه وتقليب افئدتهم وتقليب افئدتهم وكونهم في شك وامر مريخ تقليد افئدته. نعم احسن الله اليك ها تقليب ساسمعتها تقليد لا تقب البايح يحصل عليك. تقليد. نعم. ايه. وتقليب افئدتهم - 00:27:14 وكونهم في شك وامر مريخ وتارة يدعو اليه بذكر ما رتب عليه من الجزاء الحسن في الدنيا والاخرة والحياة الطيبة في الدور الثلاث وما رتب على ضده من العقوبات العاجلة والاجلة - 00:27:56

وكيف كانت عواقبهم اسوأ العوائق بشرها وبالجملة فكل خير عاجل واجل فانه من ثمرات التوحيد وكل شر عاجل واجل فانه من ثمرات ضده والله اعلم. رحمه الله يعني هذه وجوه يعني - 00:28:19 بامر العباد بالتوحيد تحذيرهم من الشرك تارة بالامر به وتارة بذكر ادلة له وتارة بذكر كذا يعني انها دعوة الرسل عواقبه الى اخره نعم احسن الله اليك. منها منه يعني الكلام طويل. نعم - 00:28:49

هذا البحث من اهم البحوث لانه يجب ان يكون الانسان موحد في القصد والعمل في القصد لا يريد بذلك الا وجه الله في العمل لا يتبع الا رسول الله فلا بد من هذين التوحيدين - 00:29:29 توحيد القصد وهو الاخلاص وتوحيد الاتباع او العمل وهو الاتباع للرسول صلى الله عليه وسلم فاذا تحقق التوحيدان صحة الاعمال واذا اختل احدهما فانه يختل من عمله بقدر ما اختل من توحيده - 00:29:54

ثم ذكر رحمه الله لماذا لم يقرر لماذا لم يكن تقرير الانبياء ودعوتهم الى توحيد الربوبية التوحيد النصوص على ان التوحيد يعني انواع توحيد توحيد الاسماء والصفات توحيد العبادة وان كان توحيد العبادة - 00:30:21 هو المقصود الاول من دعوة الرسل والا فكلها الرجل دعوا الى التوحيد كله لكن المقصود الاعظم توحيد العبادة مئة. لانه هو الذي وقع فيه الانحراف من اكثر والا في توحيد الربوبية يقر به كثيرون - 00:31:02

وهذا هو الذي سينبه عليه الشيخ الاصل من حيث هو الاصل من وجهه لكن ما تقول هل هو الاصل في دعوة الرسل لأدعوة الرسل مقصودها الاول اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:31:34 لكن يعني نظر العقل اعتقاد الربوبية ولهذا يقولون توحيد الربوبية يستلزم الاقرار بتوحيد الربوبية يستلزم توحيدا الالهية فمن اقر بانه تعالى رب كل شيء ومليكه ان هو خالق السماوات والارض. فانه يلزم فان ذلك يستلزم عقل - 00:32:08

ان يتخذ اله ولهذا كان المشركون متناقضين اذ يقولون له بالربوبية ثم يعبدون غيره افمن يخلقك من لا يخلق افلا تذكرون حاجة اهو جبنا لكم بالاستدلال وبجانب الاستدلال نعم. احسن الله اليك. احسن الله اليك - 00:32:43 قاعدة نحن قاعدة السابعة يا محمد نعم يا سي عبد الرحمن يقررون ان هذا الاستبداع في العقيدة اما الشريعة انها من ادلة ان شرع من قبله شرع لنا اذا لم يأتي شرعنا - 00:33:27

اما في في اصول الاعتقاد هذا على اطلاق واما في الشرائع فمقيد كما قال الشيخ لابد فبهدها مقتدى. هذا من من سنن الرسل يعني مثلا من سنة إبراهيم الختان النووي الشيخ ناصر الالباني يرون ان يعني الشرع من قبلنا ليس شرعا لنا. لا الا الصواب انه شرع لنا اذا - 00:34:11

ده ثبت بشرعنا بشرطين اذا ثبت بشرعنا انه شرع لمن قبله. هذا هو الصحيح ابداء المسألة اصولية خلافية اذا ثبت بشرعنا انه شرع لنا ولم يأتي شرعنا بخلاف هذا هو - 00:34:54

فان اتى شرعا فهو منسوخ خلاص واذا لم يثبت في شرعنا انه شرع لمن قبلها من اخبار بني اسرائيل فاذا ثبت بشرعنا انه شرع لمن قبلنا ولم يأتي شرعا فان هذا يدخل في عموم في عموم قوله فبهدها - 00:35:16 احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال رحمه الله تعالى واما جهم فكان يقول ان الايمان مجرد تصديق القلب - 00:35:41

وان لم يتكلم به. اعوذ. وهذا القول لا يعرف عن احد من علماء الامة وائمتها الاحمد ووكيع وغيرهما كفروا من قال بهذا القول ولكن هو

الذي نصره الاشعري واكثر اصحابه - [00:36:10](#)

ولكن قالوا مع ذلك ان كل من حكم ان كل من حكم الشرع بكفره حكمنا بكفره بتكفير الشارع له على خلو قلبه من المعرفة وقد بسط

الكلام على اقوالهم واقوال غيرهم في الايمان - [00:36:29](#)

والاصل الذي منه نشأ النزاع اعتقاد تشطيب القلب هذا هو الاصل حصر الايمان ولكنه لا يكون هذا التصديق يعني حقيقة بمعنى

كلمة اذا حصل مقتضاه ومقتضاه وهو يقتضي الانقياد والاستجابة - [00:36:51](#)

والنطق من امر من ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله حتى يشهدوا فمن صدق بقلبه ولن يقر بلسانه ما قرأ فما الذي يعلمنا

بتصديق هي اجمل ان تكون - [00:37:43](#)

افتراضية مؤمن لا يتكلم ولا يشهد بأمره يعني اشهد ان لا اله الا الله ثم لا يتكلم فهذا الايمان هو ايمان ولهذا الايمان المذكور هو ايمان

فرعون وجحدوا بها واستيقنت - [00:38:35](#)

فعندهم فالذي يظهر ان عندهم ان الجاحد الذي يصدق بقلبه هو مؤمن هو مؤمن لكن قالوا نكفره بتكفير الله له او واغرب من هذا ان

تكفير الله له يقولون اه - [00:39:17](#)

دليل على خلو قلبه من الايمان صحيح فكما ان المنافق يبطل الكفر ويظهر الايمان وهو كافر بهال هذا ياسين في في النفاق اما

الايمان فلا بد ان يكون ظاهرا وباطنا وكما ان ايمان المنافق - [00:39:46](#)

لا يغني عنه من الله شيئا ولا ينجو به من النار كذلك ايمان الجاحد فانهم لا يكذبون ولكن الظالمين بايات لا مصطفى لانه يقول ان

الايمان هو التصديق اقول سفر الحوالي في رسالة اكرر هذا من اشعرية جهمية - [00:40:30](#)

في مواضع من نقل من النقل عنكم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقد بسط الكلام على اقوالهم واقوال غيرهم في الايمان. والاصل

الذي منه نشأ النزاع اعتقاد من اعتقد ان من كان مؤمنا لم يكن معه شيء من الكفر والنفاق - [00:41:09](#)

وظنوا بعضهم ان هذا اجماع كما ذكر الاشعري ان هذا اجماع فهذا كان اصل الارجاء. كما كان اصل القدر عجزهم عن الايمان بالشرع

والقدر عجزهم عن الايمان بالشرع والقدر جميعا. فلما واصل عن النداء - [00:41:45](#)

والاصل الذي منه نشأ النزاع اعتقاد من اعتقد ان من كان مؤمنا لم يكن معه شيء من الكفر والنفاق وظنوا بعضهم ان هذا اجماع. كما

ذكر الاشعري ان هذا اجماع - [00:42:11](#)

فهذا كان اصل الارجاء ان هذا اجماع. كده؟ نعم فهذا كان اصل الارجاء. كما كان اصل القدر. عجزهم عن الايمان بالشرع والقدر جميعا

فلما كان هذا اصلهم صاروا حزينين قالت الخوارج والمعتزلة - [00:42:31](#)

قد علمنا يقينا ان الاعمال من الايمان فمن تركها فقد ترك بعض الايمان واذا زال بعضه زال جميعه. لان الايمان لا يتبعض. ولا يكون في

العبد ايمانه فيكون اصحاب الذنوب مخلصين في النار. اذ كان ليس معهم من الايمان شيء - [00:42:57](#)

وقالت المرجئة مقتصدتهم وغلاتهم كالجهمية. قد علمنا ان اهل الذنوب من اهل القبله لا يخلدون في النار فليخرجون منها كما تواترت

بذلك الاحاديث علمنا بالكتاب والسنة واجماع الائمة انهم ليسوا - [00:43:24](#)

الائمة كل الامهات عندي شيخ الائمة واذ احسن الله اليكم. واجماع الامة انهم ليسوا كفارا مرتدين. فان الكتاب قد امر بقطع

السارقين اذا بقتله وجاءت السنة بجلد الشعر بلا بقتله - [00:43:49](#)

فلو كان هؤلاء كفارا مرتدين لوجب قتلهم وبهذا ظهر للمعتزلة ضعف. وبهذا ظهر للمعتزلة ضعف قول الخوارج فخالفهم في احكامهم

في الدنيا والخوارج لا يتمسكون. واحداثوا اصلهم وهو القول بالمنزلة - [00:44:25](#)

بين المنزلتين فتذبذبوا صاروا بين الكبيرة في منزله نعم الله عليكم. والخوارج لا يتمسكون من السنة الا بما فسر مجملها. دون ما

خالف ظاهر القرآن عندهم. فلا يرجعون الزاني ولا يرون ولا يرون للسرقة نصابا. وحينئذ - [00:44:52](#)

فقد يقولون ليس في القرآن قتل مرتد. وقد يكون المرتد عندهم نوعين. واقوال الخوارج انما عرفناها من نقل الناس عنهم لم نقف لهم

على كتاب مصنف كما وقفنا على كتب المعتزلة والرافضة والزيدية والكرامية - [00:45:25](#)



والاشعرية والسالمية واهل المذاهب الاربعة والظاهرية ومذاهب اهل الحديث والفلاسفة والصوفية ونحو هؤلاء وقد بسط الكلام على تفصيل القول في اقوال هؤلاء في غير هذا الموضع. وان الناس في ترتيب اهل الاهواء على اقسام - 00:45:49

كتب كبيرة جاءوا بعد ما في كتب قديمة القضية قديمة وش هي القضية؟ اقول الاباضية مساء هل عرفت ان لهم مؤلفات قديمة يعني قبل الشهر يكون ما عرفها ولا تعني المؤلفات الان الحديثية التي يعني قريبة يعني من عصرنا - 00:46:14

حاليا وقبل يمكن في كتب لهم كتب ايش؟ كتب لا تقابلهم كتب قديمة اي نعم احسن اي نعم هل يصبح معي ان الشيخ مطلع عليه كتب احاديث مسندة. ها - 00:46:46

احاديث مسندة لكن لا هو يقول انه ليس انما عرفنا مذاهبهم واقوالهم بالنقل من نقل عنهم. لانه ليس لهم كتب مصنفات يعني المصنفات يمكن في تقرير وبيان وشرح يعني اعتقادهم يمكن - 00:47:10

كما يقول بعض الناس اه ان الشيخ ربما لم يطلع على كتاب هذا الكافي للكليين من الرضا كانوا معهم الله اليكم قال رحمه الله وان الناس في ترتيب اهل الاهواء على اقسام منهم من يرتبهم على زمان حدوثهم - 00:47:37

نبدأ بالخوارج ومنهم من يرتبهم بحسب خفة امرهم وغلظه. فيبدأ بالمرجية ويختم بالجهمية كما فعله كثير من اصحاب احمد كعبدالله ابنه ونحوه. وكالخلان وابي عبدالله ابن بطة. وامثاله وكأب الفرج المقدس. وكلا الطائفتين تختم بالجهمية. لانهم اغلظوا البدع. وكالبخاري - 00:48:02

في صحيحه فانه بدا بكتاب الايمان والرد على المرجية. وختمه بكتاب التوحيد والرد على الزنادقة ولما صنف الكتاب في الكلام صاروا يقدمون التوحيد والصفات صنف الكتاب في الكلام ماشي الكتاب - 00:48:32

يصنف الكتاب والكلام صاروا يقدمون التوحيد والصفات. ويكون الكلام اولاً مع الجهمية ولما صنف ايش؟ الكتاب في الكلام صاروا يقدمون التوحيد والصفات صنف الكتاب في كلام فلما صنف بعد في الكلام صاروا يقدمون التوحيد والصفات. فيكون الكلام اولاً مع الجهمية - 00:48:57

طبيب وكذلك رتب ابو القاسم الطبري كتابه في اصول السنة. والبيهقي افرد لكل صنف مصنفا فله مصنف في الصفات. ومصنف في القدر ومصنف في شعب الايمان. ومصنف في دلائل النبوة - 00:50:23

ومصنف في البعث والنشور. وبسط هذه الامور. وبسط هذه الامور له موضع آخر. والمقصود هنا ان منشأ النزاع في الاسماء والاحكام في الايمان والاسلام انهم لما ظنوا انه لا يتبعض. قال اولئك فاذا فعل ذنبا زال بعضه. فيزول كله - 00:50:43

يخلد في النار. قالت الجهمية والمرجئة قد علمنا انه ليس يخلد في النار. قد علمنا انه ليس يخلد في النار. وانه ليس كافرا مرتدا. بل هو من المسلمين. واذا كان من المسلمين - 00:51:10

وجب ان يكون مؤمناً تاماً الايمان. ليس معه بعض الايمان لان الايمان عندهم لا يتبعض. فاحتاجوا ان يجعلوا الايمان شيئاً واحداً. يشترك فيه جميع اهله من القبلة وقال فقهاء المرجية والتصديق بالقلب والقول باللسان - 00:51:30

وقالت الجهمية بعد تصديق اللسان قد لا يجب. اذا كان الرجل اخرص او كان مكرها الذي لا بد منه تصديق القلب وقالت المرجئة الرجل اذا اسلم كان مؤمناً قبل ان يجب عليه شيء من الافعال - 00:51:55

وانكر كل هذه الطوائف انه ينقص. والصحابة قد ثبت عنهم ان الايمان يزيد وينقص وهو قول ائمة السنة رحمهم الله. وكان ابن المبارك يقول هو يتفاضل ويتزايد. ويمسك لفظ ينقص وعن مالك في كونه لا ينقص روايتان - 00:52:17

والقرآن قد نطق بالزيادة في غير موضع. ودلت النصوص على نقصه. كقوله صلى الله عليه وسلم لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن. ونحو ذلك لكن لم يعرف هذا اللفظ الا في قوله صلى الله - 00:52:43

عليه وسلم في النساء ناقصات عقل ودين. وجعل من نقصان دينها انها اذا حاضت لا تصوم لا تصلي وبهذا استدلل غير واحد على انه ينقص. وذلك ان اصل اهل السنة ان الايمان - 00:53:03

انا يتفاضل من وجهين. من جهة امر الرب ومن جهة فعل العبد. اما الاول. سم لا اله الا الله الحمد لله شبهات كل اصحاب اعتقاد

يعني باطل او خطأ تنازعتم في شيء فردوه الى الله - [00:53:23](#)

واذا رددنا هذه المسألة الى دلالة الكتاب والسنة علمنا ان الايمان اعتقاد القلب وعمل القلب وعمل واقرار اللسان وعمل الجواد ودلائل هذا معروفة تدرون من الامام يقول من وفد عبد القيس اتدرون ما الايمان - [00:54:10](#)

تدرون من الايمان بالله وحده شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة صوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم بمسي على الايمان في هذا الحديث بالاعمال - [00:54:41](#)

ولما ذكرهما جميعا في حديث جبريل فرق بينهما ولهذا قيل ان الايمان للاسلام اذا ذكر مقتزنة فلا بد من الفرض ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات لابد ان يكون بينهما فرق يعني - [00:55:06](#)

ليس لهذا التنويع فائدة نعم يا محمد نعم سيد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى واما حديث البراء فقال جعفر بن محمد العدناني حدثنا عبيد -

[00:55:31](#)

قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي اسحاق عن البراء ابن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن - [00:56:16](#)

والمؤذن. الله. ان الله. ان الله وملائكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب كل رطب ويابس قال ابن اللحية ورواه ابو داود والنسائي وابن ماجة - [00:56:36](#)

قال وانما رواه النسائي من حديث قتادة به مثله. قيل معناه انه تمد له رحمة انه تمد له رحمة تسعه ما بلغ صوته. ايش تمد منه رحمة تسعه ما بلغ صوته - [00:57:02](#)

عندي كذا بس يمكنها تسعه مكتوبة عندي تسعه تسعه تسعه ما بلغ صوته ما بلغ صوته وقيل معناه لو كانت ذنوبه تملأ ذاك المكان الذي انتهى اليه صوته غفرت له - [00:57:26](#)

وقال ابو داود في كتاب المراسيل حدثنا محمد بن سلمة عن ابن وهب عن ابن لهيعة ان بكير ابن الاشج حدثه انه كان بالمدينة تسعة مساجد مع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يسمع اهلهما تابين بلال الحديث - [00:57:54](#)

مسألة ويجوز تعطيل تحسين الصوت بالاذان وتلاوة القرآن كما قال ابو موسى الاشعري مسألة حاسة لا تدرجها سم العنوان مسألة مسألة مسألة ويجوز تعاطي تحسين الصوت بالاذان وتلاوة القرآن - [00:58:17](#)

كما قال معا التوسط والاعتدال وعدم التنطع وعدم المبالغة اما انه يطبق قواعد التجويد في الاذان في الغنة الطويلة ولا يمد حي او يمد المدود طول فيها يعني كما يقولون عشرين ثلاثين حركة - [00:58:43](#)

قال كما قال ابو موسى الاشعري للنبي صلى الله عليه وسلم لو اعلم انك كنت تسمع لقراءتي لحضرته لك تحبيرا. الله حسنت تنبيه وليس من مستحب ان يرفع صوته رفع منكرا. بحيث يتكلف ذلك ويشق عليه - [00:59:35](#)

بحيث يتكلف ذلك ويشق عليه وقد سمع عمر بن الخطاب ابا محظورة وهو يؤذن ويرفع صوته. وكان يتكلف ذلك فقال له عمر اما خشيت يا ابا محظورة؟ ان ينشق مريب من سافل بطنك من شدة ما رفعت - [01:00:02](#)

صوتك وقال ابن ابي شيبه حدثنا ابن حدثنا ابن نمير عن حلام ابن صالح عن عائد ابن بكر عن حذيفة قال من شاء الله ان يجعل رزقه في صوته فعل - [01:00:37](#)

وحكى البخاري عن عمر ابن عبد العزيز انه قال اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا وهذا الاثر رواه ابن ابي شيبه في المصنف قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن سعيد بن ابي حسين ان ان مؤذنا اذن فطرب في - [01:01:00](#)

فطرب في اذانه فقال له عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلناه. معنى قوله سمحا اي سهلا حسنا ولا تتكلف فوق طاقتك. وقالت دار قطني هلثنا علي بن محمد المصري. قال حدثنا المقدار - [01:01:22](#)

ابو داود قال حدثنا علي ابن معبد قال حدثنا اسحاق ابن ابي يحيى الكعبي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال كان لرسول

الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:47](#)

مؤذن يقرب صوته وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاذان سهل سمح فاذا كان اذانك سهلا سمحا والا فلا تؤذن هذا حديث ضعيف بان المقداد ابن داود الرهيني ما حفظه النسائي وغيره ان المقداد - [01:02:04](#)

لان المقداد ابن داود الرعيني ضعفه النسائي وغيره. وكذا اسحاق بن ابي يحيى الكردي ضعفه ابن حبان وابن عدي والدارقطني.

والصحيح ان هذا من كلام عمر ابن عبد العزيز عمر نعم. عمر ابن عبد العزيز كما حكاه البخاري ورواه ابن - [01:02:30](#)

هذي شعبة فصل ولا يجوز تنكيس الاذان بان يبتدأ باخره ويختم باوله. شيقول ولا يجوز تنكيسه الاذان تنقيص تنكيس تنكيس

تنكيس الاذان بان يبتدأ بان يبتدأ باخره ويختم باوله. عبادة مركبة - [01:02:55](#)

لها صفة العبادة يجب التقيد بصفته الشرعية الوضوء لا يصح من الكسل لا يصح ان يعتمد الانسان يغسل رجليه ثم كذا ثم كذا ترتيب

شرط في الوضوء فقالوا له اذا اذا صلى اذا توشأ منكسا اربع مرات - [01:03:23](#)

صح وضوء في الصحف الاولى لوجهه وفي الزانية بيده ومن الثالثة وفي الرابعة ولكنه اذا فعل ذلك متعمدا الله اعلم فلعل الاشبه انه

لا يصح له وضوءه لانه يلعب يعبس - [01:04:00](#)

تعتمد هكذا الاذان يجب ان يكون هذا الترتيب الشرعي يقدم ويأخر فيه كما يشاء. نعم. لمخالفته تعليم الشارع. وهذا باب يظهر فيه

ولانه لا يحصل فيه اعلان اذ يعتقد لا يأسر فيه آا اعلام - [01:04:27](#)

اعلام اه نعم اذ يعتقد اذ يعتقد سامعه انه متلاعب وهذا مذهب مالك واحمد ابن حنبل وقال ابو حنيفة يصح الاذان والحالة ما ذكر.

لان جميعه ذكر وكذلك قال في الاقامة والوضوء - [01:05:00](#)

وفي الطواف ايضا بان يجعل البيت عن يمينه ويطوف. وخالفه الباكون فيهم لورود التعبد بهن كما اه لكن عن ما لك رواية في

الوضوء. والله اعلم فصل ويجب ترتيب الاذان ليحصل به الاعلام ويستحب الترسل في الاذان وهو ترتيبه والتأني فيه. وعدم -

[01:05:23](#)

والعجلة بخلاف الاقامة فانه يستحب ادراجها والصراط فيها كما قال الترمذي باب الترسل في الاذان حدثنا احمد بن الحسن قال

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد المنعم صاحب قال حمدتنا يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لبلال يا بلال - [01:05:51](#)

اذا اذنت اذا اذنت فترسل واذا اقامت فاحذر. فاحذر فاحذر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما اكل من اكله والشارب من شربه

والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني ثم رواه عن عبد ابن حميد عن يونس ابن محمد عن عبد المنعم نحوه ثم قال

- [01:06:21](#)

وهذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه. من حديث عبد المنعم وهو اسناد مجهول. وقال البخاري عبد المنعم ابن على التوصل في

الاذان لانه الله اكبر الله اكبر الاعلام لا يحصل الا معالم بعد كأي نسبيا - [01:06:51](#)

النسبي ايضا بدون تطويل في الفصل بين الدول بالاقامة فيناسبها يعني لان لانه يؤذن للحاضرين الاقامة يؤذن الحاضرين ما يحتاج

الى انه صوته يعلي صوته كثيرا ما في ما في تقدير حركات - [01:07:22](#)

المهم البند المتوسط يعني لو قال يعقوب المتوسط والنقص والزيادة حتى الفقهاء ما ذكروا كما فعل اهل القراءات قدروا للوجود في

القرآن حركات اربع وخمس وحركتين في الاذان ما قدم من شيء - [01:08:24](#)

وقال البخاري عبد المنعم ابن نعيم ابن سعيد البصري منكر حديث فضعه ابو حاتم وابن حبان والدار وغيرهم وضعفه يحيى ابن

معين وشيخه يحيى ابن مسلم البكاء وقال الحاكم حدثنا ابو بكر ابن اسحاق حدثنا لي ابن عبد العزيز - [01:09:01](#)

قال حدثنا لابن حماد ابن ابي طالب قال حدثنا عبد المنعم ابن نعيم الرياحي قال حدثنا عمرو ابن عائض قال ابن مسلم عن الحسن

وعطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت - [01:09:29](#)

في اذانك واذا اقامت فاحجر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الاكل من اكله. والشارب من شربه والمعتصم اذا دخل لقضاء



حاجته ثم قال هذا اسناد بصري. قلت وهو اسناد ضعيف لا يفرح به. وعمرو بن عائد هذا متروك. واتهمه - [01:09:49](#)

علي بن علي بن المديني بالكذب فقد رواه البيهقي من وجه اخر عن الحسن عن ابي هريرة ولا يصح وقال سعيد بن منصور حدثنا مرحوم المؤمن لم يصح فيها حديث - [01:10:13](#)

لكن العمدة على العمل عمل المسلمين نعم. وقال سعيد بن منصور حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز قال حدثني من بعدك؟ اه عوض نعم ان شاء الله لعله يعيد منها مما تركوا يرتب - [01:10:33](#)

ناسي حي على الفلاح الثانية يعود ويقول يا اخي بما بعده. نعم بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب التعود من فتنة الدنيا. الله اكبر - [01:11:08](#)

حدثنا فروة ابن ابي المغراء قال حدثنا عبيدة هو ابن حميد عن عبد الملك ابن عمير عن مصعب ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات - [01:11:39](#)

كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان نرد الى اذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر باب تكرير الدعاء - [01:11:57](#)

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه - [01:12:18](#)

وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه وقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله؟ قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي - [01:12:40](#)

رجلي رجلي ولا رجلي؟ احسن الله اليك. والاخر عند رجلي رجلي بسم الله وقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طب قال لبيد بن الاصم قال فيماذا - [01:12:59](#)

قال في مشط ومشاطة وجف طلع وجف طلعة قال فانه قال في ولا طلع بس طلعة قال فانه قال في ذروان بنر في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:13:22](#)

ثم رجع الى عائشة وقال والله لكأن ما اهانوا قاعة حنا ولا كأن نخلها كؤوس الشياطين قالت فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته؟ - [01:13:51](#)

قال اما اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شراء عيسى ابن يونس والليث ابن سعد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:10](#)

فدعا ودعا وساق الحديث. هل هو الشاهد قال رحمه الله باب الدعاء على المشركين. الله المستعان هذا يتعلق به او يكون شبهة للمبطلين عند الرسول سحر منهم من يكذب به - [01:14:28](#)

من الناس من يكذب به غيره الرسول وحذرا من القدح في عصمته ومنهم من يتخذ منه مطعنا على الرسول عليه الصلاة والسلام والحق ان ان هذا الخبر صحيح وانه وقع - [01:14:53](#)

ابتلي به الرسول عليه الصلاة والسلام لكنه لن يضره ومعهم بضارين به من احد الذي لن يضره غاية الامر انه يعني كما ذكرت عائشة انه يخيل اليه انه يفعل الشيء ولم يفعلهم ومنهم - [01:15:17](#)

من حمل على مثل يعني اتيان اهله والرسول عليه الصلاة والسلام يعني الجواب انه بشر تعرض له العوالم البشرية كما يعرض له المرض يعرض له مثل هذا ويلحقه الاذى الاذى - [01:15:47](#)

من من الجرح شجع رأسه وكسرت رباعيته ومنها فسعره هذا الذي وقع هو من هذا القبيل اقعد يا عوض كانت عائشة الحديث اه لم تقدمت آآ حال على قدم الكلام على طريق النيل في صفة ابليس في بدء الخلق - [01:16:13](#)

تقدم الاستئذان حديث انس. يعني ما نشره الحديث. لأ لا تقدم شرحه في اواخر كتاب الطب تقدم في الاستئذان حديث انس كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا دعوة دعا من هذا القبيل - [01:17:01](#)

يعني انت نظرت الى اي جملة؟ يعني كل الحديث ما تكلم عنه هنا الحديث اي نعم مشكلة هذي الحالات هذي كل ناشئ تنويع

البخاري للتراجم نرجع من الحديث الواحد في عدة مواضع - [01:17:23](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم

بسبع كسبي يوسف اللهم عني عليهم بسبع اللهم - [01:17:49](#)

اعني عليهم. هم. بسبع كسبي يوسف يوسف نعم. وقال اللهم عليك بابي جهل قال ابن عمر ادعى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة

قال اللهم العن فلانا وفلان حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء. نعم - [01:18:08](#)

حدثنا ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب - [01:18:30](#)

اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ابن ابي عبد الله عن يحيى ابن عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخرة في صلاة العشاء قالت - [01:18:48](#)

اللهم انجي عياش بن ابي ربيعة اللهم انجي الوليد ابن الوليد اللهم انجي سلامة ابن هشام اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين اللهم

اشدد وطأتك على مضى اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف - [01:19:08](#)

حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم

القراء فاصيبوا وما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:27](#)

وجد على شيء ما وجد عليه وقناة شهرا في صلاة الفجر ويقول ان عصية عصت الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا

هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة - [01:19:43](#)

رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السلام عليكم عائشة رضي الله عنها الى قول فقالت

عليكم السام واللعنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة - [01:19:57](#)

ان الله تعالى يحب الرفق في الامر كله وقالت يا نبي الله او لم تسمع ما يقولون؟ قال اولم تسمعي اني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم

حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا هشام بن حسان قال حدثنا محمد ابن سيرين حدثنا عبيدة - [01:20:14](#)

قال حدثنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا مع قال حدثنا محمد ابن سيرين قال حدثنا عبيدة. قال حدثنا علي ابن ابي طالب

رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. يوم - [01:20:35](#)

خندق فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر انتهى الباب لا اله الا

يجوز اه الدعاء الكفار خصوصا الذين يعني - [01:20:50](#)

زيادة شر وزيادة اداء المسلمين عموما ولعن يعني شرائهم خصوصا الان يغار على الكفار ولا يرضى بالدعاء عليهم يقول اللهم دمر

على الكافرين والعنهم كبيرا اللهم انزل بهم الطوارع القوارع المتتابعة - [01:21:22](#)

انزل بهم بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين نعم يا محمد نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال الامام البيهقي في كتابه

فضائل الاوقات سمعت ابا عبد الله الحافظ ويقول - [01:22:10](#)

سمعت ابا محمد احمد ابن عبد الله المري يقول حديث النزول قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورد

في النزول يقول حديث النزول. ايه. قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة - [01:23:05](#)

وورد في النزول ما يصدقه وورد في النزول ما يصدقه للنزول وورد في النزول ما يصدقه وهو قوله وجاء ربك والملك صفا

صفا والنزول والمجيء صفتان منفيتان عن الله - [01:23:27](#)

منبر والنزول والمجيء صفتان منفيتان عن الله من طريق من طريق الحركة والانتقال من حال الى حال بل هما صفتان من صفات الله

الى تشبيهه جل عما يكون المعطلة لصفاته - [01:23:56](#)

والمشبهة والمشبهة بها علوا كبيرا. انتهى فما قولكم في هذا؟ لا جواب حتى الان ما طلعت بداية السؤال يقول قال البيهقي قال

البيهقي في كتابه فضائل الاوقات بعدين نقل السائل بالسند - [01:24:19](#)

يقول يقول سمعت ابا محمد احمد ابن عبد الله المري يقول حديث ما ادري اول مرة يقول يقول حديث النزول قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة - [01:24:42](#)

وورد في النزول ما يصدق في النزول وهو قوله وجاء ربك والملك صفا صفا والنزول والمجيب صفتان منفيتان عن الله من طريق الحركة والانتقال من حال الى حال بل هما صفتان من صفات الله - [01:25:07](#)

بلا تشبيه جل عما يقول المعطلة لصفاته. والمشبهة يراجع يراجع الكلام. القول بانهما صفتان منفيتان كلام باطل يعني كان يرد على هذا القائل بل هما صفتان نعم قوله صفتان منفيتان - [01:25:45](#)

اضطراب لعله يراجع يراجع الكتاب لانه يقول يقول في اول الكلام انه لانه شاهد يعني النزول الالهي وحديث النزول يعني لها شاهد من اه من النزول ولعله التنزيل يعني القرآن وهو قوله تعالى وجاء ربه - [01:26:15](#)

وقوله وجاء ربك شاهد لقوله ينزل ربنا في الحديث من جهة يعني اثبات الفعل وانه تعالى يجي وينزل كيف شاء. يجبر وينزل كيف شاء والافعال الاختيارية يبنيها المشهور من مذهب الاشاعرة نفي الصفات الاختيارية - [01:26:44](#)

كان نزولي والمجيب ونحوهما وعلى كل حال يحتاج الى مراجعة الكتاب هذا فيه اضطراب باوله صفتان منفيتان وكان البيهقي يرد على هذا القائل. اقرا السندوق قال قال البيهقي. يقول قال الامام البيهقي في كتابه فضائل - [01:27:17](#)

من اوقات سمعت ابا عبدالله الحافظ يقول سمعت ابا محمد احمد بن عبدالله المري يقول حديث النزول قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة. طيب - [01:27:45](#)

وورد في النزول ما يصدق وهو قوله وجاء ربك والملك صفا صفا. هذا يقتضي انه يثبت النزول ويثبت المجيب. هذا الكلام ثم بعده قال اه صفتان منفيتان عن الله. قال بعدها - [01:28:08](#)

قال والنزول والمجيب. نعم اه صفتان منفيتان عن الله نعم من طريق الحركة والانتقال من حال الى حال بل هما صفتان من صفات الله يريد فانه يتأول يقول للنزول والنزول والمجيب الذي يتضمن يعني الانتقال والحركة منفيتان. لان النزول - [01:28:30](#)

المقتضي للحركة والانتقال والمجيب. نعم والمجيب المتضمن للحركة والانتقال هذا هاتين الصفتان منفيتان بهذا الاعتبار لكنه منصبتان ثابتتان لله فقط بدون نقول له اسبت النزول والمجلات على ما يليق به. ولا تقول من غير حركة ولا انتقال. لا تقل - [01:29:04](#)

الدخول في في التكيف وهو في الحقيقة كأنه جنوح الى التفويض مثل هذا الكلام يتضمن الجنوح الى التفويض قل الله وهو ينزل ويجيب بئ لكن مع نفي ايضا ما يسكتون ايضا. يقولون من غير حركة ولا انتقال - [01:29:41](#)

دخول في التكيف وجنوح الى التفويض والله اعلم نعم هو والله مقصود من هذا الكلام نعم احسن الله اليكم يقول السائل مؤذن في احد الاحياء يؤذن لصلاة الفجر قبل وقتها باثنين وعشرين دقيقة. كل يوم. فهل يَأثم اذا تعمد ذلك - [01:30:11](#)

لا اله الا الله كان يأذن الاول اقصد انا الاول ان كان يقصد الثاني فما اذني الفجر اذا كان يغلط الناس نعم يَأثم اذا كان الناس يعتمدون على اذانه. فانه يأذن لانه يغلط الناس ويجعلهم يصلون الصلاة قبل وقتها - [01:30:41](#)

الاداء الاول والثاني اذا كان يريد الاذان سهل بينه وبين نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا تعذر غسل الميت فما العمل فاتقوا الله ما استطعتم نعم ما في شيء ما دام انه - [01:31:15](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها يقول الفقهاء ييمم كذا يعني الصحيح انه لا يحتاج الى تأديب لان المقصود النظافة والترميم التأمين لا لا يحصل هذا المعنى المقصود نعم احسن الله اليكم يقول السائل توجد في جنوب - [01:31:50](#)

الاردن المياه المعدنية والتي يطلق عليها برك سليمان ابن داود فيقصد بها الناس للاستحمام والاستشفاء ويحضرون معهم الذبائح لذبحها حال وصولهم فما حكم ذبح فما حكم ذبح مثل هذه الذبائح افيدونا بارك الله فيكم - [01:32:22](#)

هذه الذبائح يظهر انه تقديس لهذه العيون كما كان يوجد في الاحساء عين تسمى عين نجم يقصد بها الجهلة والضلال للاستشفاء بمائها الحار ولكنهم لم يكتفوا بذلك صدوها للاستشفاء يعني بالاغتسال بالماء الحار والمعدني - [01:32:54](#)

صار امرا عاديا هذا ما خلطه الله وجعله حاضرا في معدنه لكنهم كانوا يأتون بالذبايح ويذبحون لتلك العين وكانوا مشركين وهؤلاء يشبهون هؤلاء فلماذا يأتون بالذبايح؟ ما العلاقة بين الذبايح والاعتسال بالماء الساخن - [01:33:24](#)

فاعملوا ما لا منكر ولا يجوز الاكل من هذه الذبايح نعم احسن الله اليكم يقول السائل ظهر في كثير من المجتمعات الاسلامية الاستهزاء بشعائر الدين الطاهرة كاعفاء اللحى وتقصير الثياب ونحوهما - [01:33:50](#)

فماذا تنصحون من وقع في مثل هذا الامر؟ وجزاكم الله التوبة والاستغفار وتعظيم الشريعة وتعظيم السنن النبوية هذا هو الواجب عليه. وان يحذر من السخرية بشرائع الاسلام تغييرها وكبيرها من الصلاة - [01:34:10](#)

وغيرها الى سنن الفطرة. يجب الايمان بها واعتقاد انها خير وانها فضائل وانها عمل صالحة ويجتهد المسلم بان يقوم بها بدل ان ينتقل نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقوم بعض الناس في منطقتنا باخذ الابقار ويدورون بها حول الجبال - [01:34:40](#)

حول الاودية وبعد ذلك يذبحون واحدة منها وهم وهم بذلك يريدون الاستسقاء. فهل هذا جائز ام لا بدعة منكر. الاستسقاء يكون بالدعاء بالحيوان بقر او غير بقر لا هذا عمل بدعي ومنكر - [01:35:14](#)

الاستسقاء يكون بالدعاء جماعات او فرادى الى الله فهو من وحي الشيطان الطوفان اه اه بدعوى الاستسقاء او من اجل الاستسقاء بالحيوان هذا من البدع المنكرة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ماذا يقال عند سماع صوت الرعد ورؤية البرق - [01:35:45](#)

الا اذا جاء الله في الرعد قصف يذكر دعاء اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك يعني ذكر مشهور للنادي عن صحته نعم احسن الله اليكم يقول السائل في بعض الظروف تقتضي المجاملة بان لا نقول الحقيقة فهل يعتبر هذا نوعا من الكذب - [01:36:21](#)

فهو كذب مرة اخرى اعد احسن الله اليكم يقول السائل في بعض الظروف تقتضي المجاملة الظروف اه تقتضي المجاملة. اي. بالا نقول الحقيقة فهل يعتبر هذا نوعا من الكذب؟ اذا لم تقل الامر على حقيقتك وتقبل بالواقع فهو كريم - [01:36:49](#)

عليك ان تعترض منه واذا كان الامر لا يعني ليس عليك ضرر فلا واذا ابتلاك الموقف الى ان تخبر فتأول يعني اود ان تقصد شيئا اخر توهم صاحبك انك تريد ما - [01:37:22](#)

ما يفهمه منك اما اذا لم يكن هناك ظلم بالحقيقة او لا تخبر اصلا اصرف النظر عن الموضوع اصرف النظر عن الموضوع حتى لا لا تقع في الكذب. نعم احسن الله اليكم يقول السائل تفسير العبادة بالطاعة هل هذا التفسير صحيح - [01:37:45](#)

الطاعة طاعة الله هي نوع من العبادة وكل عبادة صحيحة فهي من طاعة الله وكل ما كان طاعة لله فهو عباد الطاعة والعبادة متلازمان كل ما كان طاعة لله فهو عبادة - [01:38:20](#)

وكل عبادة صحيحة فهي طاعة لله. نعم انتهت - [01:38:49](#)